

٤ - تدبر سورة البقرة الآيات) 84 - 93 (دكتور خالد أبوشادي -

جعلناه نورا النسخه الكاملة

خالد أبو شادي

والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك اصحابها في خالدون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما اهل النار الذين هم اهلها فلا يموتون فيها ولا يحيون ولكن اقوام اصابتهم النار بخطاياهم فماتتهم اماتة - 00:00:00

حتى اذا صاروا فحما اذن في الشفاعة والمراد باهل النار الكفار فلا يموتون فيها ولا يحيون. واما الاقوام الذين اصابتهم النار بذنبهم 00:00:34 فهم عصاة الموحدين يا بنى اسرائيل يذكروا نعمتي التي انعمت -

ان لم تطعوه لانه المستحق للطاعة فاستحبوا ان تعصوه باستعمال نعمه التي انعم بها عليكم. الذكر هو الحفظ من التسيان والله تعالى غير لن نراه الا في الجنة. لكننا نرى نعم الله فنذكره وبذكره يكون حاضرا في ضميرنا 00:01:01 لأن -

اننا نراه اعادة تعريف النعمة. قال القشيري النعمة ما اشهدك المنعم او ما ذكرك بالمنعم او ما او الى المنعم او ما لم يحجبك عن المنعم 00:01:24 اذكروا نعمتي طلب منكم تذكر نعمة واحدة للاشارة الى ان استحضار النعم كلها محال. فلا تطريقون الا شكر نعمة -

واحدة يا بنى اسرائيل هو يعقوب عليه السلام. وفي نسبتهم الى ابيهم اسرائيل حيث لهم على الاقتداء به وامتثال اوامر الله ونواهيه. كانه قيل النبي الكريم كونوا مثل ابيكم في الطاعة والعبادة - 00:01:53

وامنوا بما انزلتم صدقاما لما معكم قال الامام الرازى وهذه الجملة الكريمة تدل على صدق النبي صلى الله عليه وسلم من وجهين. اولهما ان الكتب السابقة قد بشرت وشهادتها لا تكون الا حقا. والثانى هما انه عليه الصلاة والسلام قد اخبرهم بما في كتبهم بدون معرفة سابقة لها - 00:02:17

وهذا لا يتأتى الا عن طريق الوحي ولا تكونوا اول كافر به اخذروا ان تكون اول فريق يكفر بالقرآن فيقتدي بكم اخرون فتكونوا امة في الكفر واعظم الخلق في الوزر - 00:02:46

من سن في الاسلام سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها ولا تلمسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون قال الامام الرازى 00:03:08 واعلم ان اضلال الغير لا يحصل الا بطريقين ان كان قد سمع دلائل الحق فاضلاله بتشويش تلك الدلائل عليه -

وان كان ما سمعها فاضلاله باخفاء تلك الدلائل عنه. فقوله ولا تلمسوا الحق بالباطل اشاره الى القسم الاول وهو تشويش الدلائل عليه 00:03:36 وقوله وتكتم الحق اشاره الى القسم الثاني وهو منعه من الوصول الى الدلائل -

واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وارکعوا مع الراکعين الخطاب للیهود مما يدل على ان الكفار مخاطبون كما المسلمين بفروع الشريعة. ليس هنا تكرار. فالامر الاول هو امر باقامتها. والامر الثاني بالركوع هو باداعها في الجمعة - 00:03:54

وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب بعض من يتلو الآيات يخاطب بها الناس ويensi نفسه واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاشعين قد ينفذ زاد الصبر. لذا امرنا الله ان نستعين بالصلوة الخاشعة لتعين الصبر وتنقيه - 00:04:21

واستعينوا بالصبر والصلوة كثيرا ما نوصي من اصيب بمصيبة ان يصبر. لكن ننسى ان نوصيه بقربينة الصبر وهي الصلاة. كما صلى الله عليه وسلم اذا قزبه امر فزع للصلوة وانها لكبيرة الا على الخاشعين - 00:04:59

خفت عليهم عظام الامر بخشوعهم في الصلاة فالخشوع قوة وانها لكبيرة الا على الخاشعين. الذين انه ملاقو ربهم الصلاة ثقيلة على كل من لم يخشع فيها. واكثر ما يجلب الخشوع فيها اليقين باليوم الآخر - 00:05:24

وانها لكبيرة الا على الخاسعين. الذين انه لاقوا ربهم وانهم اليه راجعون اكثر ما يعین على الخشوع استحضار القلوب للموت. ولذا
كانت وصية النبي صلی الله عليه وسلم اذکر الموت في صلاتك - [00:05:55](#)

فإن الرجل اذا ذكر الموت في صلاته لحربي ان يحسن صلاته اصلی صلاة رجل لا يظن انه يصلی صلاة غيرها اذکروا نعمتي التي انعمت
عليكم ليکن لسانك رطبا بذكر ما تتبع من نعم الله عليك - [00:06:25](#)

وانی فظلتکم علی العالمین فضل الله بنی اسرائیل علی العالمین لما امنوا واتقوا فلما اعرضوا وعصوا سلبهم الله هذا الشرف
والتفضیل واحد انه اللعنة والعداپ الوبیل ليس بنو اسرائیل وحدهم في هذا المضمار - [00:06:54](#)

واتقوا يوما لا تجزي نفس شيئا يوم حدرك الله منه. کم مرة يخطر ببالك؟ وما استعدادك له؟ في الحديث يا معاشر قريش
اشتروا انفسکم من الله لا اغنى عنکم من الله شيئا. يا بنی عبد مناف اشتروا انفسکم من الله - [00:07:17](#)

الله لا اغنى عنکم من الله شيئا. يا عباس ابن عبدالمطلب لا اغنى عنک من الله شيئا يا صفة عمة رسول الله لونی عنک من الله شيئا.
يا فاطمة بنت محمد سلينی من مالک - [00:07:43](#)

ما شئت. لا اغنى عنک من الله شيئا واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها کشفاه ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها
عدل ولا هم - [00:08:03](#)

العدل هو الفدية والذي يخفف العذاب واحد من ثلاثة. شفاعة او فدية او نصر. وتلاثتها مستحيلة في الآخرة قال الرازی في الایة اعظم
تحذیر عن المعاصي. واقوى ترغیب في تلاف الانسان ما يكون منه من المعصية بالتوبيه. لانه اذا - [00:08:29](#)

يتصور انه ليس بعد الموت استدركك ولا شفاعة ولا نصرة ولا فدية علم انه لا خلاص له الا بالطاعة. والایة كانت في بنی اسرائیل فهي
مخاطبة للكل. لأن الوصف الذي ذكر فيها وصف لليوم وذلك يعم كل من يحضر في ذلك اليوم - [00:08:54](#)

ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل قدم الله هنا الشفاعة على اخذ الفدية. لكنه في الایة المئة والثالثة والعشرين من نفس
السورة قدم الفدية على الشفاعة. فقال ولا يقبل منها - [00:09:15](#)

ولا تنفعها شفاعة. فما السبب؟ قيل من كان ميله الى حب المال اشد من ميله الى علو النفس فانه يقدم بالشفاعة على دفع الفدية. ومن
كان بالعكس قدم الفدية على الشفاعة ففائدة تغيير الترتيب الاشارة الى كلا الصنفين - [00:09:33](#)